

الصدق ع  
حطاوي يسأل

٦ أبناء الحنطة  
٢٠٢٥ الشمال السوري

بيتهوفن  
١٦ ضوء



ابن الهيثم  
١٤ حكاية ورق



## في هذا العدد

- 3 صديقتي أميمة  
4 حنطاوي يسأل  
6 أبناء الحنطة  
11 كشكول  
12 رياضة حرّة  
14 حكاية ورق  
16 ضوء  
17 مشاركاتكم  
18 تسالي

www.hentawi.com  
facebook.com/hentawi  
hentawi@gmail.com

يانتظار مشاركاتكم  
بالأعداد القادمة



## فريق العمل



تصميم الغلاف الأخير  
حسين ديريك

حنطاوي شهرية للباحثين تصدر عن  
شبكة حنطة للدراسات والنشر

## صديقتي أميمة

قصة: ريم

أريد أن أعود طفلة، مللت من لعبة الزواج! قالت لي أميمة يوم ودعتها: «لماذا ستتزوجين؟ أنت مازلت طفلة، كيف تتركين مدرستك وأصدقاءك؟ لا تغادري، هنا سنتعلم ونلعب ونحقق مستقبلاً ناجحاً يساعدنا على الخروج من المخيم والعودة إلى سورية».

لم أستطع يومها أن أعترض على الزواج، قالوا لي «ستصبحين كبيرة الآن وتجلسين مع الكبار، وسوف تحصلين على ملابس جديدة، ولن تنامي في خيمة مع ١٠ أشخاص كما هو الحال في خيمة أي»، ربما هو الفقر الذي نعيشه في المخيم ما دفع أهلي إلى إتمام زواجي، فنحن لاجئون في مخيم الزعتري.

كيف أخبرهم الآن أي أشتاق إلى مدرستي وكتبي؟ أراقب صديقاتي صباح كل يوم وهنّ يذهبن إلى المدرسة، ويلعبن سويةً.

كنت طالبةً متفوقةً في سورية، وحين انتقلنا إلى المخيم كنت أول من التحق بالمدرسة التي افتتحوها لنا في خيمة صغيرة، لم أكن أشتكي من الحر أو البرد، كنت أدرس على ضوء الشمعة وأكتب وظائفي وأحفظ دروسي. أحببت مادة الرياضيات واللغة الإنكليزية كثيراً، وكانت معلمتي معجبةً بذكائي وتقول لي أنني سأكون يوماً ما طبيبةً ناجحة، وسأعالج كل السوريين، كنت أحلم بذلك. حتى أُلغاي اشتقت لها أجلس بين الكبار

حزينة فيقولون لي: «غداً ستنجبن طفلة وستكون لعبتك»، لكنني في الثالثة عشر من عمري، فكيف سأعتني بطفلةٍ أخرى أيضاً؟

زارتني صديقتي في الأوس، كانت عينها تلمع بالفرح، وحين سألتها عن سبب حماسها، أخبرتني بما تفعله الفتيات في مدرسة المخيم من نشاطات، فصديقتي أميمة الحوشان حزنت كثيراً منذ أن تزوّجت ولم تصدق أنني لم أعد أستطيع أن أرافقها إلى المدرسة، وأشاركها مقعد الدراسة والكتب والأقلام.

خافت أميمة على صديقاتها الأخريات في المدرسة، قالت لي: «بدأنا نجتمع في الاستراحة بعد الدروس كل يوم، ونتكلم عن الخوف من الزواج المبكر، وعن حقنا في التعليم والحياة واللعب».

وأخبرتني أنها كتبت اليوم على اللوح في الصف «أنا طفلة ولن أتزوج، سأكمل دراستي وأصبح معلمةً أو طبيبةً».

قلت لها: «أحبك يا صديقتي وسعيدةٌ بحماسك، من قال إن الأطفال لا يستطيعون الدفاع عن حقهم في الحياة والتعلم حين يصمت الكبار عن ذلك؟»

أميمة ستحضر لي ما فاتني من الدروس، وسوف تساعدني على إكمال تعليمي، وهي ستحقق حلمي بمتابعة الدراسة، وربما ستصبح طبيبةً ونعالجني يوماً ما، أو معلمةً تعلم أطفالاً معنى حق الطفولة في الحياة.







- ما هو الصدق؟

هو أحد القيم الأخلاقية التي تعزز لدى البشر صفة الإنسانية، حيث وضعها البشر منذ القدم كأساسٍ للتعامل بينهم، فالصدق هو قول الحقيقة دون تحريفٍ أو زيادةٍ أو نقصانٍ فيها، وهو أيضاً الوفاء بالوعود.  
وفي كتاب الله تعالى وأحاديث الرسول الشريفة الكثير مما يحضُّ على الصدق ويشير إلى الكذب على أنه فعلٌ سوء.



- لماذا علينا أن نسعى لأن نكون صادقين مع من حولنا؟

يقوم الناس ببناء علاقاتهم (كالصداقة والمعرفة والعمل والزواج..) على أساس الصدق، فلولا الصدق لما استطاع أحدٌ منا أن يثق بالآخر، ولما كان لنا أصدقاء نثق بما يقولون، ونأتمنهم على أنفسنا وأسرارنا وهمومنا.  
فهو الأصل الذي تتفرع منه كلُّ القيم والأخلاق، فالعدل مثلاً يُطبَّق على أساس الصدق، إذ لا يمكن تحقيقه إن غاب الصدق وغابت الحقيقة، فيغيابه يغيب العدل ويُطبق الظلم، ومن هنا يعتبر الصدق القيمة الأساسية لباقي القيم (كالتأخي، المحبة، الأمانة، والمثابرة، الرحمة، التسامح..إلخ).



## - هل يعود الصدق بفائدةٍ على صاحبه؟

بالطبع فهناك الكثير من الإيجابيات التي يجنيها الشخص من أن يكون صادقاً، وإليك بعض الفروق بين الكذب والصدق التي من شأنها أن توضح لك فوائد الصدق، ومضار الكذب:

الصدق	الكذب
الصادق يأمنه أصدقاؤه ويحبونه	الكاذب يبتعد عنه أصدقاؤه
الصادق يثق الناس بما يقوله وبما يعد به	الكاذب لا يصدقه أحد
الصادق يكسب احترام الآخرين	الكاذب لا يعامله الآخرون باحترامٍ ويتجنبونه
الصادق لا يخشى مما يقوله لأنه على حق	الكاذب يخاف دوماً من أن تنكشف الحقيقة
الصادق لا يؤدي أحداً بقوله الحقيقة	الكاذب قد يؤدي الآخرين ويعرضهم للخطر أو يوقع بين طرفين
الصادق يتعلم أن يكون أميناً ومحبباً ومخلصاً ومتسامحاً	الكاذب قد يتعلم الكره والحقد وعدم الإخلاص وأحياناً السرقة



والآن إليك بعض النصائح التي قد تساعدك على زرع الصدق في من هم حولك:

- بادر بأن تكون صادقاً، وابدأ من نفسك ليتعلم منك الآخرون أهمية الصدق.
- شجع من حولك على قول الحقيقة، بأن تمدحهم على صدقهم وتبعدهم عن الكذب على الآخرين.
- تكلم مع أصدقاؤك عن الصدق وقيمته، واسأل أهلك ليقصوا لك قصصاً عنه، ثم أخبرها لأصدقاؤك.
- اتفق أنت وأصدقاؤك على تقديم مكافأة أسبوعيةٍ لأكثركم صدقاً، على أن تكون مكافأة رمزية، (كأن يكون قائد مجموعتكم تكريماً لصدقه، أو أن تقدم له بطاقة عليها كلمات تعبر عن مدى ثقافتكم به تكتبونها له وتقدمونها كمفاجأة).
- لا تبتعد عن من يقول الكذب، بل حاول مساعدته والتكلم معه، فربما لا يعلم ماقيمة الصدق، وأخبره عما تعلمته من تجربتك عنه.

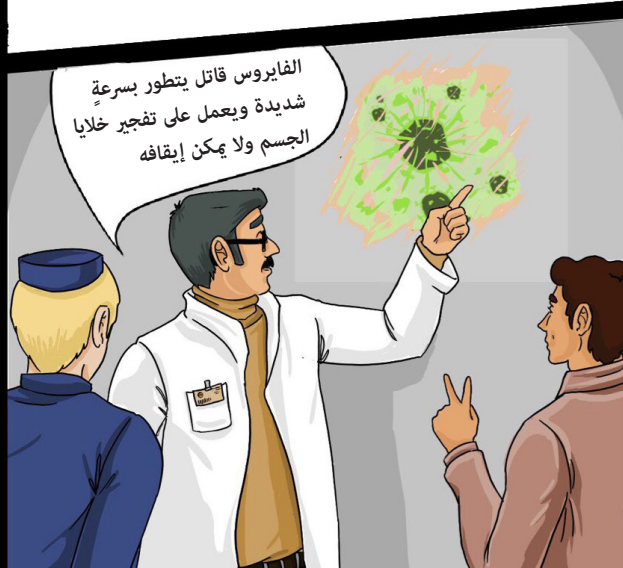
# أبناء الحنطة 2035

الشمال السوري عام ٢٠٣٥: حكايتنا عن المستقبل بعد أن اتفقت جميع الدول على التخلص من كافة أشكال الأسلحة، طاهر بانه وسرمد، ثلاثة شبان من أصول سورية يسافرون إلى مدينة الرقة بعد انتهاء الصراع والحروب لإنجاز بحث دراسي مع البروفيسور أحمد وهناك يتم اختطافهم: كيف؟ لماذا؟ ومن؟ سورية هي أرض الحكاية

لو أمكننا أن ننظر بعين المستقبل إلى حاضرننا.. لتوقفنا عن إشعال الحرائق بيننا وبين الغد



## أبناء الحنطة سابقاً العدد التاسع





لن نتفادي هذه الكارثة إلا بجمع كل  
الدمى وحرقها!!







الصبر يا سيدتي...  
نحن نعمل على إيجاد الحلول  
لكنه قاتل ولا شيء  
سيوقفه كما أنه يحتجز ولدي!!



سأخبركم كيف تجدون زوجة  
أخي بسام وابنتها

حتى لو وجدناها.. لا  
نستطيع أن ننفذ طلباته  
وإلا فإن مئات المعتوهين  
سيجربون طريقته



نحن نعلم  
يا دكتورة منى  
والخير جاهز للعرض  
في أية لحظة لكننا  
لا نستطيع إطلاقه  
الآن

وهذا الفيروسي  
خطر جداً يجب أن  
تقوموا ببث الخبر



اهدؤوا.. إنهم  
محترفون  
وسيجدون حلاً

قوات حفظ السلام  
في مواجهة مجنون  
واحد!

لماذا تتأخرون  
في إخراجنا؟ أين  
طاهر؟!



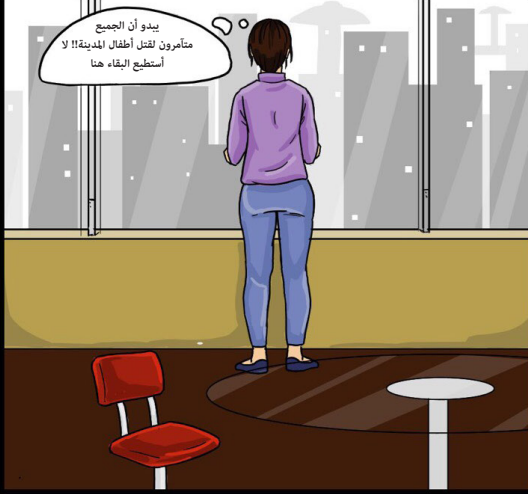
ما زالت لا تجيب على  
اتصالي.. علي أن أفعل شيئاً

لم أعد أريد تلك الدمية..  
فقط أريد أمي!!



سيموت آلاف البشر.. أتم  
مجانين!!

ستعرفين الأسباب لاحقاً  
أما الآن فعلينا احتجازك إلى أن تتمكن  
من حل المشكلة



يبدو أن الجميع  
متماعون لفصل أطفال المدينة!! لا  
استطيع البقاء هنا



والفريق الآخر يبحث عن  
مكان بسام وعصابته

يجب أن ننفذ العمليات  
الثلاث في وقت واحد وإلا فإننا  
سنواجه كارثة



منى!!  
أخيراً

سنبقى على تواصل  
معك وأرجو أن تحافظ  
على سرية الموضوع



ماذا فعلت  
زوجتي؟ ما الذي  
يحدث؟

زوجتك بخير لا تقلق لكن لا  
يمكننا الإفصاح عن مكانها الآن



أين أنت؟  
ألست محتجرة؟!

سأشرح لك لاحقاً.. قابلني حيث  
التقيتك أول مرة وتأكد أن لا  
يتبعك أحد





سيدي لقد هربت  
الدكتورة مني!!

إنها امرأة مشاكسة..  
أخبروا قوات حفظ السلام  
بهبوبها



عليكم تسليم أنفسكم قبل أن  
يتمكن هذا المجرم من قتل آلاف  
الأبرياء.. قد يكون ابنك  
من بينهم!

أنا لست  
مجرماً ولا أريد  
قتل أي أحد! إنه  
محق!



تحققوا من الأمر  
أولاً فرمما تكون خدعة  
جديدة من خدعه

لقد تلقينا اتصالاً من أحد  
مساعدتي بسام يريد إعطائنا موقعهم  
وبعض المعلومات

يتبع...



# كشكول



يوجد في سوريا ٨٣ قلعة وحصن تتوزع على كافة المحافظات السورية، لكن النصب الأكبر من القلاع هو لمحافظة طرطوس التي تحتوي على ٢٢ قلعة موزعة على أرجاء المحافظة، ومن ثم محافظة حماه التي تضم ١٩ قلعة، يأتي بعدها كلٌّ من حمص وإدلب وحلب واللاذقية ٥ قلاع في كلٍّ منها. معظم هذه القلاع دُمّرت عدة مراتٍ وبُنيت من جديد خلال الحروب التي شهدتها البلاد خلال آلاف السنين، وتعد قلعة حلب هي الأقدم بينها.



تم إنشاء أول مدرسةٍ إعداديةٍ حديثة في سورية عام ١٨٨٦، وسُميت ب (مكتب عنبر) وتم فيها تعليم الحساب والجبر، الزراعة، الرسم، الكيمياء والفيزياء والميكانيك، والقرآن الكريم والعلوم الدينية، واللغات العربيّة والتركيّة والفارسيّة.

تنتشر في سويسرا العديد من اللغات التي يتحدث بها سكّان البلد، حيث إنّ هناك أربع لغاتٍ رسميّة في البلاد، أبرزها: اللغة الألمانيّة، والتي تعتبر اللغة الأكثر استخداماً بين السكّان، تأتي بعدها اللغة الفرنسيّة، واللغة الإيطاليّة، والرومانشيّة.



أول انتشار للسيارات كان في أوائل القرن التاسع عشر، ولكن الاختراع الحقيقي للسيارة يعود إلى أواخر القرن الثامن عشر، حينما صنع الفرنسي جوزيف نيكولاس كونيوت أول نموذجٍ لسيارةٍ تعمل بمحركٍ بخاري سنة ١٧٦٩م.



# رياضة عروبة قنوتاي



ليس غريباً على مساحاتٍ جغرافيةٍ مهددةٍ يومياً برائحة الدماء والأشلاء بفعل الغارات الجوية من الطيران الروسي ونظام الأسد، أن تفقد روح الطفولة وأملها في الحياة. ليس غريباً وليس مفاجئاً أن يجد الطفل نفسه أمام أهله العاجزين عن تحقيق أحلامه أو استيعاب حقوقه في التعلّم والإبداع واللعب.

سنواتٌ من الحرمان بين التهجير والخوف والمخيمات والنزوح بدأت تكتب عناوين خطيرة للجيل الجديد، فما زالت الإحصائيات الصادرة عن منظماتٍ حقوقيةٍ ودوليةٍ وإعلامية تتحدث بإسهابٍ عن نسبٍ مرتفعةٍ من الأطفال والياfecين (ذكوراً وإناثاً) بدون مدارس، بدون إمتحاناتٍ وبدون ملاعب وبدون نشاطات، مما يسمح بإستقطاب هذه الشريحة نحو العمالة المبكرة ونحو حمل السلاح، وباتجاهاتٍ لا تُحمد عقباها.

إلا أن عدداً من المنظمات والجمعيات التعليمية والمدنية كانت تتحرك تحت عنوان (أن تشعل شمعةً خيراً من أن تلعن الظلام ألف مرة) فأدخلت مشاريع وأفكار تداعب أحلام الأطفال وتحاكي تعبهم النفسي لترسم الإبتسامة من جديد بقدر المستطاع، ولربما تكون النسبة المستهدفة غير كافيةٍ ليُقَال أن الجيل سيكون بخيرٍ في يومٍ من الأيام. الخطوة الأولى تكون بالتقدّم نحو الأمام، إلى أن يتحقق واقعٌ أفضل، أو دعمٌ متاحٌ لاستهداف نسبٍ أكبر من شريحة الأطفال والياfecين.

الهيئة العامة للرياضة والشباب في سورية كانت قد أنهت في ختام العام ٢٠١٦ مشروع الطفل الرياضي السوري بالتعاون مع منظمة بيتنا سورية، والتي تكفّلت بتقديم منحتين لهذا المشروع.



يحدثنا المدرب السوري في رياضة الكيك بوكسينغ عبد الرحمن المصري، عن رؤيته للمشروع، وعن حاجة الطفل رياضياً بقوله: علينا أن نتفق على أن الرياضة في أي مكانٍ تحطي الحافز للطفل من أجل التعاون والمشاركة وكسر حالة الخجل والخوف الذي يعاني منه كثيرٌ من أطفالنا ويافعيننا هذه الأيام، سنجد الطفل من خلال ممارسته للرياضة متعاوناً في بيته مع إخوته، ويشعر بأن لكل شخصٍ حقّه، وأنه يجب أن يكون يداً واحدةً مع جميع أفراد الفريق أو العائلة، وفي المدرسة مثلاً وفي مكان التمرين وفي الملعب والشارع.

هذا ما عملنا عليه طيلة العام الماضي أنا وزملائي داخل المركز الخاص بتعليم عدة رياضاتٍ قتاليةٍ ومهارية، لقد فتح هذا المشروع بالنسبة لنا باب الاطلاع والمتابعة للمواهب الموجودة في المخيم، مع وضع خطة عملٍ لتطوير موهبتهم الرياضية، والآن نستطيع القول إن عدداً من الأطفال واليافعين لو تأمّنت الظروف المناسبة لهم بالسفر والاحتكاك، سيكونون ضمن المنتخبات الوطنية في عدّة ألعابٍ»

وإذا إستعرضنا صور وأرشيف العام الماضي في مهرجان الوعر الرياضي في محافظة حمص، ومهرجان الغوطة الشرقية الرياضي الأول في ريف دمشق، سنجد أكبر برهانٍ على حاجة الأطفال للانخراط في المشهد الرياضي، حيث بلغت نسبة المشاركين من الأطفال واليافعين في المسابقات الرياضية داخل المهرجانات في مختلف الألعاب 55 بالمائة من عدد المشاركين الكامل.

من الباب الرياضي نستطيع في حال توفرت الإمكانيات والمعدات أن ننهض بهذا الجيل، وأن لا نتركه عرضةً للعقد النفسية المستمرة، وللانجرار نحو طريقي قد تدفع البلاد ثمناً باهظاً بسببها، وقد يدفع هؤلاء الأطفال حياتهم ثمناً لها أيضاً، من الباب الرياضي تستطيع الكوادر الرياضية المختصة (إن توفّرت لها إمكانيات المعيشة البسيطة) أن تتعلّم اليافعين فنون الكرة، وفنون القتال والدفاع عن النفس، وألعاب المهارة، في وقتٍ يداهم الموت فيه كل بيتٍ وكل عائلةٍ وكل مبدع.







تحكي لنا الكتب  
حكايانا، ما حدث  
منها وما سيحدث،  
في كل شهرٍ سأقرأ  
كتاباً وأحكي لكم  
عنه

## حكاية ورق بشرى

كلّما حملت كاميرا للتصوير، أو استخدمت عدسةً ما، أو حتى جربت أن نفهم كيف تعمل عيوننا، وكيف تحصل الرؤية، تذكّر اسم ابن الهيثم، فقد غيّر هذا العالم العربي بعلمه تاريخ البشرية كله.



### كتاب المناظر

يعد أشهر أعمال ابن الهيثم كتابه ويقع في سبعة مجلداتٍ في علم البصريات، كتبه بين عامي ٤٠١ هـ/١٠١١م - ٤١١ هـ/١٠٢١م.

ترجم إلى اللاتينية على يدي رجل دين غير معروف في نهاية القرن الثاني عشر أو بداية القرن الثالث عشر الميلادي، وكان لهذه الترجمة عظيم الأثر الكبير على العلوم الغربية.

أثبت ابن الهيثم في كتابه «المناظر» أن الضوء يسير في خطوطٍ مستقيمة باستخدام التجارب العلمية. كما قدّم ابن الهيثم أول وصفٍ واضحٍ وتحليلٍ صحيحٍ للكاميرا المظلمة، والكاميرا ذات الثقب، على

الرغم من أن أرسطو وثيون الإسكندري والكندي والفيلسوف الصيني موزي سبق لهم أن وصفوا الآثار المترتبة على مرور ضوءٍ واحدٍ عبر ثقبٍ صغيرٍ، إلا أن أيّاً منهم لم يذكر أن هذا الضوء سيُظهر على الشاشة صورة كلِّ شيءٍ في الجانب الآخر من تلك البوّرة.

كان ابن الهيثم أول من شرح هذه التجربة مع مصباحه، فكان بذلك أول من نجح في مشروع نقل صورةٍ من الخارج إلى شاشةٍ داخليةٍ كما في الكاميرا المظلمة التي اشتق الغرب اسمها من الكلمة العربية: «قُمرة».

صحّح ابن الهيثم في كتابه بعض المفاهيم السائدة في ذلك الوقت اعتماداً على نظريات أرسطو وبطليموس وإقليدس، فأثبت حقيقة أن الضوء يأتي من الأجسام إلى العين، وليس العكس كما كان يُعتقد في تلك الفترة، وهو أول من شرّح العين تشريحاً كاملاً، ووضّح وظائف أعضائها، وهو أول من درس التأثيرات والعوامل النفسية للإبصار. في كتاب المناظر، كان ابن الهيثم أول عالم يقول بأن الرؤية تحدث في الدماغ بدلاً من العينين. وأشار إلى أن التجارب الشخصية لها تأثير على ما يراه الناس وكيف يرونه، وأن الرؤية والتخيل أمور نسبية.

## ابن الهيثم

أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم (٣٥٤ هـ/٩٦٥م-٤٣٠ هـ/١٠٤٠م) عالمٌ موسوعيٌّ مسلم، قدم إسهاماتٍ كبيرةً في الرياضيات والبصريات والفيزياء وعلم التشريح وعلم الفلك والهندسة والطب وطب العيون، والفلسفة وعلم النفس والإدراك البصري، والعلوم بصفةٍ عامة، بتجاربه التي أجراها مستخدمًا المنهج العلمي، وله العديد من المؤلفات والمكتشفات العلمية التي أكدها العلم الحديث.

في عام ١٨٣٤، اكتُشفت أعمالُ لابن الهيثم حول مواضيع هندسية في مكتبة فرنسا الوطنية في باريس، كما توجد بعض المخطوطات الأخرى في مكتبة بودلين في أكسفورد.

تكريماً لأعماله، أُطلق اسمه على إحدى الفجوات البركانية على سطح القمر، وفي ٧ فبراير ١٩٩٩، أُطلق اسمه على أحد الكويكبات المكتشفة حديثاً (٥٩٢٣٩ Alhazen) وفي باكستان، تم تكريم ابن الهيثم بإطلاق اسمه على كرسي طب العيون في جامعة آخاخان. وفي العراق، وضعت صورته على الدينار العراقي فئة ١٠,٠٠٠ دينار الصادرة في عام ٢٠٠٣.

## وفي علم الفلك

فرّق ابن الهيثم بين علم التنجيم وعلم الفلك، وقدّ دراسة التنجيم، وذلك بسبب الأساليب التي يستخدمها المنجمون التي تعتمد على التخمين بدلاً من التجربة، ولتعارض التنجيم مع الإسلام. في كتاب المناظر، كان ابن الهيثم أول من اكتشف أن المجالات السماوية لا تتكون من أجسامٍ صلبة. اكتشف أيضاً أن الفضاء أقلّ كثافةً من الهواء، وهو ما أثبتته بعد ذلك «ويتلو»، وكان لها تأثيرٌ كبيرٌ على أعمال «كوبرنيكس» و«تيخو براهي» في علم الفلك. مؤلفاته

وفقاً لمؤرخي العصور الوسطى، كتب ابن الهيثم أكثر من ٢٠٠ كتابٍ ومخطوطة، وعمل على طائفةٍ واسعةٍ من الموضوعات، منها ما لا يقل عن ٩٦ عملٍ علميٍّ معروف. الآن فقدت معظم أعماله، ولكن ما زال باقياً أكثر من ٥٠ عملٍ منهم، منها وخاصة في علم البصريات ما لم يصل إلينا سوى من خلال النسخ اللاتينية.





# عودة ضوء

انعزل بيتهوفن عن الحياة الخارجية، فقد قضى أكثر من ٢٠ عاماً وهو أصمّ، وامتنع عن العزف في الحفلات العامة، وأصابه اليأس، لكنه لم يستسلم لإعاقته رغم تأثيرها على علاقته مع الآخرين، فألف بيتهوفن أقوى مقطوعاته وهو أصمّ وهي المقطوعات الأكثر شهرةً في عالم الموسيقى الكلاسيكية، حتى بلغ فيها خياله وإحساسه بالموسيقى مكان أذنه.

مؤلفات بيتهوفن في الأوركسترا تتضمن تسع سيمفونياتٍ، وخمس مقطوعاتٍ على البيانو وأخرى على الكمان، والعديد من المقطوعات للأوبرا، حتى سُمّي بـ «مطور الموسيقى الكلاسيكية»

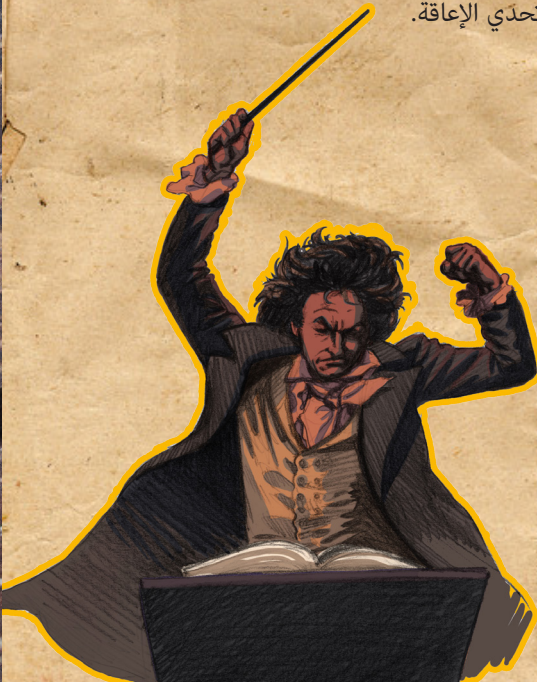
سُمّي بيتهوفن بعد ذلك بـ «أبو السيمفونيات» وألّف أشهر مقطوعتين وهما «السيمفونية التاسعة والخامسة»، وله دورٌ في تطوير الموسيقى الكلاسيكية لن ينساه التاريخ، وكان بيتهوفن أفضل مثالٍ على القوة والصلابة في تحدي الإعاقة.

«لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة» كان هذا شعار الفنان العظيم «بيتهوفن»، شخصٌ لم يتحدى الإعاقة فحسب، بل استطاع رغم إعاقته أن يسطر اسمه في التاريخ متحدياً كل المبدعين في مجاله. ولد لودفيك بيتهوفن عام ١٧٧٠ في ألمانيا، وكان والده يعمل مغنياً في كنيسة البلدة، وكان هذا له الفضل أن يبدّر أول بذرةٍ في موهبة بيتهوفن وحبه المفرط للموسيقى، فقدّم أول أعماله الموسيقية وعمره ثمان سنواتٍ فقط.

كان والده يعلمه الموسيقى واللعب على البيانو منذ صغره، فكادت صورة طفولته الأولى تتلخص لديه في وقفته على كرسيٍّ صغيرٍ وهو في سنٍّ مبكرةٍ أمام مفاتيح البيانو، والدموع تنهمر من عينيه، فكان والده يجبره بقسوةٍ على التدريب المتواصل، حتى وصل لسنِّ الحادية عشرة من عمره كان لا يتعلّم شيئاً غير الموسيقى.

عندما وصل إلى الرابعة عشر من عمره حصل على وظيفة عازف الأرغن المساعد في إحدى الكنائس، وكانت وظيفته تتضمن العمل كعازفٍ في مسرح القصر لتدريب المغنيين على خشبة المسرح، وهذا يدرّ على المستوى الفني الكبير الذي كان قد وصل له.

وفي سن السادسة والعشرين وبعد هذا النجاح الباهر الذي وصله بيتهوفن مبكراً ونبغ فيه بدأ بيتهوفن يفقد أعلى ما لديه وما صنع موهبته، بدأ يفقد سمعه تدريجياً، حتى فقدّه تماماً في العقد الثالث من عمره.





## سنونو



### عن الهجرة واللجوء

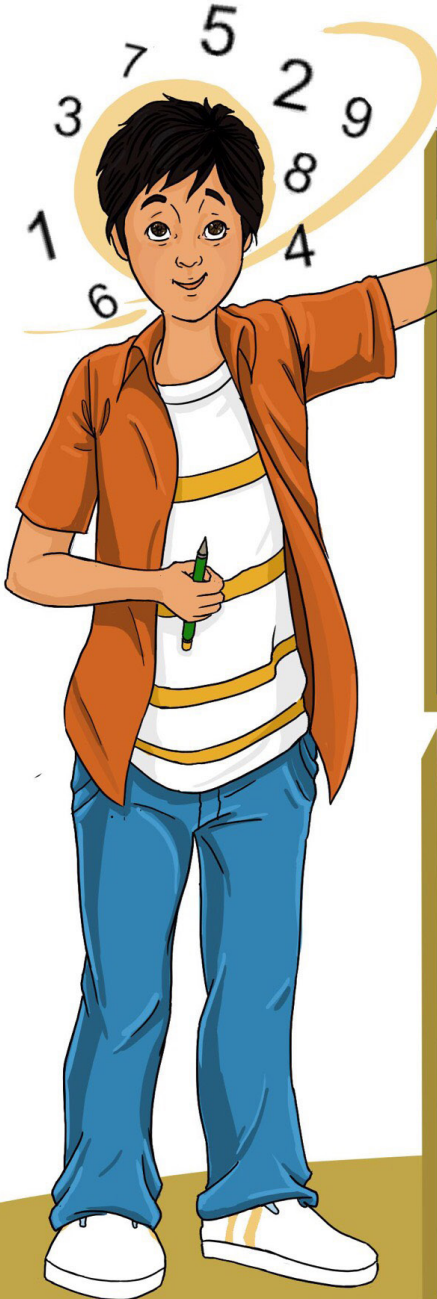
آه يا بلادي الممتدة على مساحة القلب، غادرك الكثير من أبناءك أسراباً أسراباً، كأنهم طيور مهاجرة تلاحق الدفء ومواطن الأمان، كأنّ النهار فيك لم يعد ذاك النهار الذي يعجج بإبتسامات ترقص على الوجوه، والليل الذي تزكشه النجوم ويجمّله اجتماع الأهل والأقارب لساعات متأخرة، السعادة فيها تراها العيون وتلمس باليدين.

كثيرون حملوا حقائب على متنها ذكريات تبللها دموع المسافرين والمودعين، وحده التراب الذي يحفظ عن ظهر قلب آثار خطاهم وأجساد شهدائهم المدفونة فيه، ظلّ صامتاً صمت الموقن بأن أصيلاً هاجره سيعود إليه حتماً.

آه يا بلادي يا أمّاً هجرها أولادها مكرهين غير راغبين، بعضهم أثقلت كاهله الحرب بكلّ ما فيها من أوجاعٍ ودماءٍ ودمار، والبعض الآخر دفعه حبه لتعليم أولاده علماً لم يعد متاحاً في مدارس البلاد المدمرة، والتي يشعشع الخوف بين جدران صفوفها، وفي أدراج مقاعدها، والبعض القليل توهم بأن الغربة واحدة غناء لا مصاعب فيها ولا مشاق، فاسترسل في أحلامه مستسهلاً تحقيقها. عبروا الحدود جماعاتٍ وأفراد، متحدّين المصاعب والظروف القاسية، أدارو ظهرهم لأيدٍ ظلّت تلوّح لهم مودعةً، وأيدٍ رُفعت للسماء، وشفاهٍ تدعو لهم بالتوفيق والتيسير، تاركين خلفهم مدناً وقرى عاشوا فيها وعاشت في وجدانهم، هجروها جسداً وأبقوا فيها وعداً أمام الله في العودة.

فاطمة عفصان

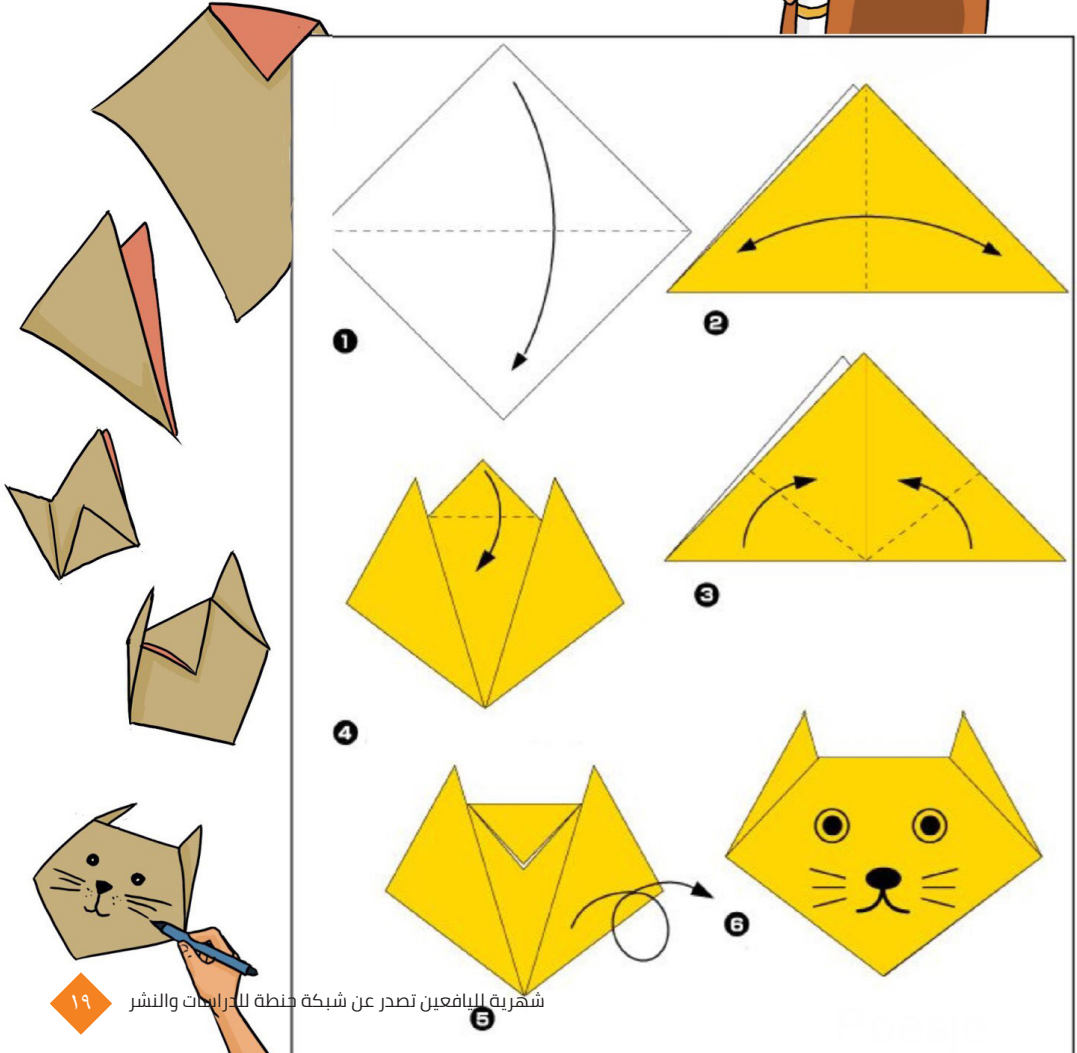
قم بتصوير حل السودوكو وأرسله على صفحة حنطاوي  
على فيسبوك لتكون أحد الراحين في مسابقة حنطاوي



	8				2			
				8	4		9	
		6	3	2			1	
	9	7					8	
8			9		3			2
	1					9	5	
	7			4	5	8		
	3		7	1				
		8					4	

		1						
		2		3				4
			5			6		7
5			1	4				
	7						2	
				7	8			9
8		7			9			
4				6		3		
						5		

الأوريغامي هو فن طي الورق و الذي يهدف إلى تحويل ورقة مسطحة ومربعة إلى الشكل النهائي من خلال طي الورق دون قص أو لصق.  
حنطاوي سيعطيكم اليوم الخطوات بالترتيب لصنع شكل مميز باستخدام الأوراق وفن الأوريغامي.







اليوم  
العالمي  
لمناهضة  
تجديد  
الأطفال  
12/2

